

بحث ودراسة مخبرية في ال AUB يكشفان خطراً كامناً في نكهات السجائر الإلكترونية

أظهرت دراسة مخبرية مؤخرًا في الجامعة الأميركية في بيروت أن بعض المواد المضافة كنكهة للسوائل في السجارة الإلكترونية تصبح سامة عندما تتبخّر، وهو ما يناقض إدعاءات العديد من المصنّعين بأن السجائر الإلكترونية لا ينجم عنها إلا بخار الماء غير الضار والنيكوتين.

وقد نُشرت الدراسة التي خضعت لمراجعة نديّة في مجلة مكافحة التبغ. والدراسة من تأليف أعضاء مركز دراسة المنتجات التبغية في الجامعة الأميركية في بيروت، مع طالبة الماجستير سارة سوسي التي كتبت أطروحتها حول هذا الموضوع، تحت إشراف الدكتورة نجاه صليبا، الأستاذة المشاركة في الكيمياء التحليلية. وأوضحت سوسي أن الشركات المصنّعة للسجائر الإلكترونية تدّعي في كثير من الأحيان بأن النكهات التي تضيفها إلى السوائل في السجائر الإلكترونية هي إضافات آمنة لأنها تستخدم عادة في الأطعمة. لكن هذه الحجة مضللة لأن المضافات الغذائية مخصّصة للابتلاع، وليس الاستنشاق، ولأنها يمكن أن تتحول كيميائياً عند تسخينها في السجارة الإلكترونية. وعلى سبيل المثال، فمركّبات السكّاريد التي تستخدم لإضفاء نكهة حلوة، تتحلل إلى مركبات الفيوران السامة في السجائر الإلكترونية.

إن استخدام هذه المضافات محظور على نطاق واسع في السجائر التقليدية، ولكنها موجودة بقوة في نكهات مختلفة كثيرة من سوائل السجائر الإلكترونية، تماماً كما تضاف نكهات الفواكه والحلوى إلى تبغ النارجيلة. وهذه النكهات بحدّ ذاتها مثيرة للجدل إذ يخشى أن تشجّع غير المدخنين على التدخين، وخاصة الأطفال.

وقد خلصت الدراسة التي أعدتها الجامعة الأميركية في بيروت إلى أن مركّبات الفيوران تلعب دوراً مُثبتاً في تركيز المحليات في سائل السجارة الإلكترونية وطاقتها الكهربائية.

وقد وجد الباحثون أن مستويات الفيوران في كل نفخة سجارة إلكترونية مماثلة لتلك الموجودة في نفخة السجارة التقليدية.

يُذكر أن جهود مركز دراسة المنتجات التبغية في الجامعة الأميركية في بيروت تدرج في سلسلة متواصلة من الدراسات الممولة من قِبل إدارة الغذاء والدواء الأميركية والمعاهد الوطنية للصحة، وتُجرى تحت إشراف الدكتور آلان شحادة والدكتورة نجاة صليبا.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar

Director of News and Media Relations

Mobile: 03427024 Office: 01374374 Ext: 2676

Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 700 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 8,500 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً أكثر من 130 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon